

الزهد ويليه الرقائق

ابن حيوة فاحشا وكان يقول لأحدنا عند المعاتبة ما له تربت جبينه .

397 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية الذين يمشون على الأرض هونا قال المؤمنون قوم ذلل ذلت وإِ الأسماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى وإِ ما بالقوم من مرض وإنهم لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة وقالوا الحمد إِ الذي أذهب عنا الحزن وإِ ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاطم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وإنه من لم يتعز بعزاء إِ تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير إِ عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه // أخرج أبو نعيم .

398 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه بلغه عن عائشة أنها قالت لبست درعا جديدا فجعلت أي أنظر إليه فقال أبو بكر أما تعلمين أن إِ قد يراك